

## ردود الفعل على الأحكام الصادرة في قضية مقتل خاشقجي

نيقوسيا - (أ ف ب) - انتقدت تركيا ومنظمات حقوقية بشدة قرارات محكمة الرياض الصادرة الإثنين بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي في تشرين الأو/أكتوبر 2018.

وُكِّم على خمسة سعوديين بالإعدام بسبب القتل الوحشي للصحافي في قنصلية بلاده في اسطنبول من قبل فريق سعودي.

تمت تبرئة اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين، وهما مستشار في الديوان الملكي ونائب رئيس جهاز الاستخبارات.

في ما يلي ردود الفعل.

-انقرة: "لا تحقق العدالة"

انتقدت تركيا الاحكام معتبرة انها "لا تحقق العدالة".

وقالت الخارجية التركية في بيان ان الاحكام التي قضت باعدام خمسة اشخاص وبراءة اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين "لا تلبى رغبة بلادنا والمجتمع الدولي في الاضاعة على كل جوانب هذه الجريمة واحقاق العدالة".

وأضافت الوزارة ان "مصير جثة خاشقجي وتحديد هوية المحرضين على القتل والمتعاونين المحليين المحتملين، كلها أسئلة لا تزال بدون اجوبة، وهذا يشكل فجوة أساسية في مسار العدالة".

-محاكمة مهزلة" (خبيرة أممية)

قالت آنييس كالامار، المقررة الخاصة للأمم المتحدة "بموجب القانون الإنساني الدولي، يعتبر مقتل السيد خاشقجي إعداماً خارج نطاق القضاء تتحمل السعودية مسؤوليته".

واضافت الفرنسية التي كتبت تقريراً حول علاقة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهذه الجريمة "الحصيلة: المنفذون مذنبون حكم عليهم بالإعدام.الرؤوس المدبرة ليست حرة فحسب بل لم تتأثر تقريبا بالتحقيق والمحكمة. هذا هو نقيض العدالة. إنها مهزلة".

-وسيلة لإخفاء الحقيقة بشكل أفضل"، (مراسلون بلا حدود)

قال الامين العام لهذه المنظمة كريستوف ديلوار ان هذه الأحكام الخمسة قد تكون "وسيلة لإسكات الشهود

إلى الأبد؛ وسيلة لمنعهم من التحدث لإخفاء الحقيقة بشكل أفضل“.

وأضاف ”غموض الإجراء وإخفاء الأدلة لا يسمح لنا بتكوين فكرة“ عن سبب تبرئة العديد من المشتبه بهم الآخرين.

وتابع ”يمكننا التشكيك في طبيعة هذه القرارات. نأمل أن تعوض السعودية ذلك بمحاكمة مفتوحة امام الاستئناف مع ادلة. لن تتم إعادة تلميع صورتها من خلال تطبيق العدالة بهذه الطريقة“.

-حكم ”للتبويض“- (العفو الدولية)

قالت لين معلوف، مديرة أبحاث الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية في بيان إن ”الحكم يستخدم للتبويض ولا يحقق العدالة لجمال خاشقجي وأقاربه“، مشيرة الى ”محاكمة غير عادلة“.

وأضافت أن ”هذا الحكم فشل في معالجة تورط السلطات السعودية في هذه الجريمة أو توضيح مكان رفات خاشقجي“، مشيرة إلى أن المحاكمة عقدت في جلسات مغلقة.